Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت ام سلمه ألست من اهلك يـا رسول الله فقال انـك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي ، فلما قبض رسول الله ، كان علي (ع) اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ، فلما مضى علي كان الحسن اولى بها من بقية اولاد علي ، ولمـا مضى الحسن كان الحسين اولى بهـا وهكذا .

وروى الكليني بهذا المضمون اكثر من سبع روايات ، وفيها يؤكد الامام (ع) انَ المراد باولي الامر في الآية من سورة النساء الائمة مـن اهل البيت (ع) [1] .

وروى في باب ان الجن يأتونهم ليأخذوا عنهم معالم دينهم ، عـن جماعة منهم سعد الاسكاف انه قال : اتيت ابا جعفر (ع) اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل مصفوفة على الباب ، والاحداج قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط ، فدخلت على ابي جعفر (ع) فقلت لـه جعلت فداك : أبطأ اذنك علي اليوم ، ورأيت قومـا خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم ، فقال اوتدري من اولئك يا سعد ؟ قلت لا : قال اولئك اخوانكم من الجن يأتون فيسألون عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم .

وروى سبع روايات بهذا المضمون ، وقد وصف المجلسي في مرآة العقول هذه الروايات كلها بالضعف ، ولم يستثن منها الا الرواية الرابعة التي رواها سدير الصيرفي عن ابي جعفر الباقر (ع) وجاء فيها ان الائمة يسخرون الجن لقضاء حوائجهم اذا اقتضى الامر السرعة في انجازهـا ، وعدها من نوع الحسن بين اصناف الحديث [2] .

(١) ص ٢٨٧ الى ص ٢٩٢ .

(٢) ص ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٨ ، ومعلوم ان النوع الحسن من الروايات في مقابل الصحيح ، ويأتي في المرتبة الثالثة حسب التصنيف الرباعي للحديث ، واعتبارها من هذا النـوع لا يعنـي انها من الروايـات المقبولة ، ذلك لان الحديث اذا لم يتفق مع كتاب الله وسنة نبيـه يتعين طرحه ولو بلغ اعلى مراتب الصحة من حيث سنده .